[285] الآيات إِنّـَا زَيّـَنّـَا السّـَمَاءَ الدّـُنْيَا بِزِينَةَ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظاً مّـِن كُلّـِ شَيْطَـن مّـَارِد (7) لاّـَ يَسّـَمّـَعُونَ إِلَى الْمَلإِ الاْـَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلّـِ جَانِب (8) دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلاّـَ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) التّفسير حفظ السماء من تسلّل الشياطين! الآيات السابقة تحدّثت عن طوائف الملائكة المكلّفة بتنفيذ المهام الجسام، والآيات التالية ـ موضوع البحث ـ ستتحدّث عن الطائفة المقابلة لها، أي الشياطين وعن مصيرهم. ويمكن أن تكون هذه الآيات مقدّمة لدحض معتقدات مجموعة من المشركين الذين يعبدون الشياطين والجنّ، وتتضمّن كذلك درساً في التوحيد بين طيّاتها. تبدأ الآية بالقول: (إنّا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب)(1) فلو رفع أحدنا

1 ـــ

ـ "الكواكب" هنا بدل من الزينة، ويحتمل كونها عطف بيان، والزينة هنا اسم مصدر وليست مصدراً، حيث جاء في الكتب الأدبية أينما وجدت نكرة بدل عن المعرفة فيجب مرافقتها بوصف، وفي حالة العكس فإنّ الأمر غير واجب.